

الدافعية العقلية وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس المتفوقين

م.د. زينب شنان رهيف

علم النفس التربوي

وزارة التربية / تربية بغداد الرصافة الأولى

المخلص:

أهداف البحث الحالي :

- ١ - قياس الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية للمتفوقين .
- ٢- معرفة الفروق في الدافعية العقلية وفق متغير الجنس (الذكور، الاناث) والفرع (العلمي ، الادبي) .
- ٣- قياس الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية للمتفوقين .
- ٤ - معرفة الفروق في الكفاح التحصيلي وفق متغير الجنس (الذكور، الاناث) والفرع (العلمي ، الادبي).
- ٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية للمتفوقين .

وقد تحدد البحث الحالي طلبة الصف الرابع الاعدادي لكلا الجنسين والفرعين في مدارس المتفوقين للمديرية العامة في محافظة بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
الإطار النظري: عرض النظريات ذات العلاقة.

إجراءات البحث:

- 1 - قامت الباحثة بتبني مقياس الدافعية العقلية للباحثة (الشمري ٢٠٢٠) كما تبنت الباحثة مقياس الكفاح التحصيلي للباحثة (محمد ٢٠١٤) .
 - 2- تطبيق المقياسين المتناة على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية من المدارس الثانوية والتي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة وقد استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج.
- تم التوصل الى :-

- 1 - أن طلبة المرحلة الاعدادية من مدارس المتفوقين يتمتعون بالدافعية العقلية .
- 2- أن طلبة المرحلة الاعدادية من مدارس المتفوقين يستمون بالكفاح التحصيلي.
- 3 - وجود علاقة ارتباطية ايجابية عالية دالة بين الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية للمتفوقين .

وقد قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: (الدافعية العقلية الكفاح التحصيلي، طلبة الاعدادية، المتفوقين).

Mental motivation and its relationship to the achievement struggle among middle school students in schools for outstanding students

Dr. Zainab Shanan Rahif

Educational psychology

Ministry of Education / Baghdad Al-Rusafa First Education

The Present research aimed at identifying

- 1 - Measuring mental motivation among middle school students in secondary schools for distinguished students.
- 2- Knowing the differences in mental motivation according to the variables of gender (males, females) and branch (scientific, literary).
- 3- Measuring the achievement struggle of middle school students in secondary schools for distinguished students.
- 4 - Knowing the differences in the achievement struggle according to the variables of gender (males, females) and branch (scientific, literary).
- 5- Identifying the correlation between mental motivation and achievement striving among middle school students in secondary schools for distinguished students.

Search procedures:

- 1 - The researcher adopted the researcher's mental motivation scale (Al-Shammari 2020) and the researcher also adopted the researcher's achievement struggle scale (Muhammad 2014) after verifying their validity, reliability, and method of answering their paragraphs.
- 2- The above scale was applied to a sample of middle school students from secondary schools, which amounted to (200) male and female students. The researcher used the statistical bag to analyze the results.

The following results were reached:

- 1 - The results of the research showed that distinguished middle school students have mental motivation.

2 - The results of the research showed that distinguished middle school students enjoy the achievement struggle.

3 - The results showed that there is a high significant positive correlation between mental motivation and achievement striving among middle school students in secondary schools for distinguished students.

The researcher presented some recommendations and suggestions

Keywords: (mental motivation, achievement struggle - distinguished middle school students) .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد الدافعية من العوامل الاساسية التي لها دور كبير في تحقيق الاهداف التعليمية عند المتعلم إذ أنها تتدخل وبشكل مباشر في حياة المتعلم ورغبته في تحقيق الانجاز وتكوين اتجاه وميوله وقيمه واكتساب المعرفة ، إذ نجد الفرد يندفع نحو نشاط او موقف ويهتم به دون مواقف اخرى (الشراوي ، ١٩٩١ : ٢٥٣). وتمثل الدافعية العقلية هي اللبنة الرئيسية للمتعلمين في اكتساب المعلومات والمعارف إذ تقوم اساسا مفاده على القدرة بالتفكير الابداعي والقابلية لأستثارة الدافعية العقلية لذلك لا بُدّ من تحفيز القدرات الذهنية داخل الانسان عند استعمالها ، فضلاً عن كونه من المكونات المهمة للنجاح الأكاديمي، ويصف الأفراد ذوي الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذل المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف الاجتماعية ، اي أن الدافعية العقلية تؤثر في تحديد مستوى الفرد الأكاديمي إذ أن هذا الدافع يعمل كقوة إضافية توجه سلوك الافراد نحو الآمال التي ترتبط بعملهم الأكاديمي ، فهو يدفعهم إلى زيادة معارفهم ومهاراتهم، لكي يتعلموا بطريقة أسرع وأفضل، وينجزوا أعمالهم في وقت أقل من غيرهم (العنزي، ٢٠٠٣ : ٥). لذلك يرى أتكسون (Atkinson 1964) أن الدافعية العقلية تزداد كلما كانت قيمة النجاح لدى الفرد عالية(العمر، ١٩٩٠ : ٣٠٥) . كما أكد ديونو(DeBono, 1998). أن الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، وتعطي أملاً بأيجاد افكار جديدة ذات قيمة هادفة وتجعل الحياة أكثر متعة (DeBono, 1998 : 117). ويصف اليوت وثرash (Elliot & Thrash 2004) الكفاح التحصيلي هو الرغبة والميل والعمل بجد لتحقيق النجاح وتنظيم الافكار وكذلك ترتبط به عدة آثار مثل الادراك والمعرفة وتجنب الفشل تمثل الرغبة في تجنب الظروف التي تؤدي الى الخفض او التقليل من شأن الفرد وسخرية الاخرين واستهزائهم أو عدم اكرائهم بالشخص، او تؤدي الى الامتناع عن القيام بفعل ما بسبب الخوف من الفشل (محمد ، ٢٠١٤ : ٩٩) . أي أن الكفاح التحصيلي يشير للهدف الذي يحاول المتعلم انجازه وإتمامه ويكون مقبولاً ومن خلال ماتم عرضه في توضيح متغيرات البحث يتبين للدافعية العقلية تأثير بالكفاح التحصيلي الذي يقوم به المتعلم وقد اختيرت عينة البحث من طلبة المرحلة

الاعدادية في مدارس المتفوقين أذ يمرون في فترة المراهقة ويحاولون ان يتميزون عن الاخرين في مرحلة البناء النفسي والمعرفي مع ما يواجهون من تحدي في رفع المستوى العلمي والتفرد في موقف مميز عن الآخرين ، كل ذلك دعى الباحثة قياس الدافعية العقلية وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى الطلبة الاعدادية في المدارس الثانوية للمتفوقين .

أهمية البحث

تستمد أهمية البحث من اختيارها لمجتمع الدراسة وهم طلبة الاعدادية المتفوقين والذين يمثلون الشريحة الأكثر حساسية ولها دور فاعل في تقدم المجتمعات ، أذ يتميزون بخصائص مختلفة من حيث العمليات الذهنية التي يستخدمونها في معالجة القضايا والمواقف التي يواجهونها في حياتهم وفي مواقف التعلم التي يتعرضون لها وأن مواجهتهم لهذه المواقف وطرق معالجتهم لها تكاد ترتبط مع ولهذا نجد أن الاهتمام بهم وخاصة بالجوانب العقلية من الناحيتين الكيفية والكمية وذلك بالتركيز على العمليات العقلية المختلفة من إدراك وتفكير وتذكر ووضع برامج تربوية تتناسب مع قدراتهم العقلية عمل تربوي بالغ الأهمية وذو مردود كبير اقتصادياً وثقافياً كبير في المدى البعيد،(كوافحة، ٢٠٠٤، ١٧٥). كما ترتبط أهمية البحث بالدافعية العقلية التي هي من أهم القوى الذاتية المحركة للسلوك الانساني وتوجهه لتحقيق غايات معينة التي تحافظ على ديمومة السلوك واستمراريته مادامت الحاجة قائمة. وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه او من البيئة المادية النفسية المحيطة به (أبوجادو، ٢٠٠٠، ٣٢٤) وهي الاساس في تنمية الابداع الجاد ومن خلاله يؤدي الى تنمية الادراكات والمفاهيم والأفكار ويجاد بدائل جديدة ، ولها دور كبير في مساعدة المتعلمين في ايجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم من خلال تقديم التساؤلات المتنوعة وتنمية اساليب للتفكير لهم واختيار الحلول الممكنة والفاعلة وتجعل الفرد مستمتعاً بحياة اكثر ايجابية . (نوفل وأبو عواد ، ٢٠١١ : ١٨٣) لهذا نجد ديسي وريان يصفون الدافعية العقلية هي صورة من دافعية تقرير الذات التي تتضمن القيام بسلوك بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها (Sternbery&Williams,2002,34). اما (Giancarlo & Urdan, 2001) يرى انها هي المحفزة للعقل من اجل مشاركة الفرد في الانشطة المعرفية وتستعمل العمليات العقلية لإيجاد حلّ للمشكلات أو اتخاذ القرارات أو تقييم المواقف (McInemey & Etten, 2001,46). ومن خلال وجهات النظر في الدافعية العقلية نجد انها تستمد مصادرها من داخل الفرد من خلال هدف مرسوم ويرتبط بميول الطالب ورغباته ،فتوجهه نحو النشاط الذي يرغب فيه دون الأخر ويكون الفرد هنا مقبلاً على المهمة المراد إنجازها إقبالاً إرادياً، (العتوم وآخرون، ٢٠٠٨ : ١٧٧). وقد توصلت دراسة (الجنابي ٢٠١٣) الى ان طلبة الفنون الجميلة يتمتعون بمستوى عالٍ من الدافعية العقلية. كما توصلت (الزبيدي ٢٠١٨) ، ودراسة (الشمري ٢٠٢٠) الى أن الطلبة يتمتعون بالدافعية العقلية (الشمري ، ٢٠٢٠ : ٨٨) . ويرتبط البحث الحالي بالكفاح التحصيلي الذي يمثل العامل الرئيسي والمهم للأفراد الذين يرغبون كسب النجاح في المجال الاكاديمي او الرياضي أو العلاقات الاجتماعية وهو يرتبط ارتباطاً كبيراً بالخبرات التي يمتلكها الفرد في الماضي او ما كسبه في الحاضر من معلومات تمكنه من الكسب وتحقيق الانجاز من أجل تحقيق الرفاهية والسعادة (41-25, Moffitt & Singer, 1994) ، كما يعد ضرورة واقعية للحياة نفسها من اجل التفوق والمواظبة فالكفاح هو تحدي

من اجل اكتساب الثقة واليقين والتفوق والسيطرة على نقاط الضعف وتحويلها الى نقاط قوة في الانجاز وتخطي الصعاب وان ذلك يتطلب الاستمرارية اتمام الهدف ويشمل الاداء و التنافس مع وجود الارادة من اجل تحقيق الرفاهية النفسية والفوز أو النجاح (داود العبيدي ، ١٩٩٠ ، ١٦٨) . وهذا اكده ايمونز (Emmons, 1996) وأشار اليه كل من كوستا ومسكير (Costa & Mc Care,1992) أن الكفاح التحصيلي يتمثل بالافراد الذين لديهم مستويات طموح عالية ويعملون بجد لتحقيق اهدافهم وهم المجتهدون الهادفون (Costa & Mccare ,1992, 18) . لذلك ان ايجابيات الكفاح التحصيلي تجعله قادرا على التكيف بشكل كبير في مجال دراسته وهذا التكيف يمنحه مميزات اخرى مثل تحمل المسؤولية والاستقلالية ، والثقة بالنفس ، والوعي الذاتي، والتمتع بالقيم الشخصية التي تمكنه من النجاح والتفوق على الصعيد الدراسي والمجتمعي . فقد أشارت عدة دراسات منها نبيه، وموريو، وعبد الغفار، وآخرين إلى وجود علاقة دالة بين الانجاز (الكفاح) في التحصيل الدراسي والتكيف الشخصي والاجتماعي كما وقد توصلت دراسة (محمد ٢٠١٤) ، ودراسة (الزهيري ٢٠٢١) ان طلبة الجامعة يتمتعون بالكفاح التحصيلي (الزهيري ٢٠٢١ : ٤٥٤) وعليه فان أهمية البحث الحالي قد توضحت من أهمية متغيراته الدافعية العقلية والتي تمثل الرضا المتأصلة والرغبة الداخلية للفرد، اما متغير الكفاح التحصيلي هو السعي نحو التميز والتفوق والمواظبة والتصدي للمهام الصعبة والوصول الى الانجاز كما تكمن أهمية البحث كونه يتناول طلبة المرحلة الاعدادية ومن المتفوقين الذين يمثلون الصفوة الشبابية فهم اصحاب القدرات العلمية العالية فضلا عن انهم في مرحلة دراسية يعدون فيها للنهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على أنفسهم ، ويكونون أحراراً في إختيار أعمالهم أو نشاطاتهم ، واختيار نوع الدراسة التي يرغبون الالتحاق بها وتحقيق أهدافهم التي يطمحون لها .

ثالثاً - أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- ١ - قياس الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية للمتفوقين .
- ٢- معرفة الفروق في الدافعية العقلية وفقا لمتغيري الجنس (الذكور، الاناث) والفرع (العلمي ، الادبي) .
- ٣- قياس الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية للمتفوقين .
- ٤ - التعرف على الفروق في الكفاح التحصيلي وفقا لمتغيري الجنس (الذكور، الاناث) والفرع (العلمي ، الادبي).
- ٥- التعرف على الدافعية العقلية وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية للمتفوقين .

رابعاً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الرابع الاعدادية من المدارس الثانوية للمتفوقين ومن كلا الجنسين (ذكور وأناث) والفرعين (العلمي والادبي) التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد (الدراسات الصباحية) للعام الدراسي 2023-2024 .

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً: الدافعية العقلية (Mental Motivation) :عرفه كل من

- دي بونو (De Bono, 1998):

(هي حالة تأهل الفرد للإنجازات وتحفزه على حل المشكلات المطروحة بطرائق متعددة وزيادة رغبته في النظر إلى

الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد) (De Bono, 1998 :82)

- كانسرلو و وردان (Giancarlo & Urdan, 2001) :

(هي التحفيز العقلي داخليا للفرد للانخراط والمشاركة في الأنشطة المعرفية التي تتطلب الاستعمال الواسع للعمليات

العقلية لإيجاد حلّ للمشكلات أو اتخاذ القرارات أو تقييم المواقف) (McInemey & Etten, 2001 :46)

- التعريف النظري : تتبنى الباحثة تعريف دي بونو (De Bono, 1998) الذي تبنته (الشمري ٢٠٢٠) في بناء

مقياسها .

- التعريف الإجرائي : -

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي) .

ثانياً: - الكفاح التحصيلي "Achievement Striving" : وعرفه كل من :

-إيمونز (Emmons, 2003) : - (كفاح هادف يمثل محاولة الشخص لعمل شيء او يشير الى الاهداف التي يرغب

الشخص بإنجازها او اتمامها خلال مختلف المواقف) (Emmons, 2003, 192).

- كونكي واخرون (Kokonyei et al , 2008) : (عامل يشير الى أنجاز أو اتمام الهدف ويشمل الاداء والفوز

والنجاح أو التنافس مثل ارغب ان احافظ على نجاحي الاكاديمي العالي) (Kokonyei et al, 2008,p.417).

وتتبنى الباحثة التعريف النظري لايمونز (Emmons , 2003) الذي تبنته (محمد ٢٠١٤) في بناء مقياسها والمعتمد في

البحث الحالي .

- التعريف الاجرائي:

(الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته لفقرات مقياس الكفاح التحصيلي المعتمد لأغراض هذا

البحث).

الفصل الثاني : الاطار النظري

الاطار النظري

ستقوم الباحثة بعرض وجهات النظر المعتمدة في تفسير الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي .

أولاً: مفهوم الدافعية العقلية :-

تعد الدافعية العقلية من العوامل المهمة لقدرة المتعلمين على الانجاز لأن الأفراد مدفوعين بالرغبة أو بالحاجة الملحة

لفهم سلوكياتهم وسلوكيات الآخرين وإشباع حاجاتهم وأهدافهم وطموحاتهم التي هي هدف السلوك الإنساني وتحته على

العمل والمثابرة وبشكل فعال_ (الحيلة ، ٢٠٠٠ : ٢٣٢). وتجعل الدافعية العقلية الافراد مهتمين بالاعمال التي يقومون

بها، فهي تساعدهم على إيجاد افكار جديدة وتجعلهم اكثر ايجابية وممتعة في الحياة ، فهي تستند الى اساس فرضي ان الجميع لديهم قدرة على التفكير الابداعي والقابلية على الاستثارة ، وتمثل عملية نشطة تنشط السلوك الاكاديمي وتحركه ، وتوجهه وتحافظ على استمراريته ، وهي تنقسم الى دافعية داخلية وعندما تتوجه نحو حالة من الراحة النفسية اما عندما ترتبط الدافعية بين افعال المتعلم وتلقى مكافأة خارجية ، فانها دافعية خارجية ، والدافعية سواء أكانت داخلية أم خارجية فهي لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانما يستدل عليها من الاثار السلوكية التي يؤدي اليها .(نوفل وابوعواد ، ٢٠١١ : ١٨٣). وأن الدافعية العقلية يراها البعض انها ميل الفرد للاستغراق والاستمتاع في انشاء معرفي ممدد عقلياً ، ويميل بصورة طبيعية للبحث عن المعلومات واكتسابها والتفكير بها وتأملها لفهم المثيرات والعلاقات في عالمهم ، إذ يمتاز الفرد ذي الدافع العقلي العالي لديه اتجاه إيجابي نحو المثيرات التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها مقارنة بأقرانهم من ذوي الدافع المعرفي المنخفض ، فالدافعية العقلية كما يرى أصحاب الاتجاه المعرفي تجعل الأفراد نشطاء ومثابرين وفعّالين ، وتوجد لديهم دوافع قوية وحاجات تتمثل في السعي لفهم الأشياء التي تحيط بهم والسيطرة عليها ، فالأفراد الذين لديهم هذا النوع من الدافعية يحاولون دائماً تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول أي موضوع معين بغية فهمه والسيطرة عليه ، الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات (الزغلول ، ٢٠١٠ : ١٦٦) وقد تعددت وظائف الدافعية العقلية إذ تقوم بتوليد السلوك وتحركه للفرد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين ، وتقوم بتوجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف والتي تساعده على اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف ، وتحدد قوة السلوك اعتماداً على مدى شدة الحاجة أو الدافع للإشباع أو مدى صعوبتها كما ان من وظائفها أنها تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك إذ تعمل الدافعية العقلية على مدى السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى اليها الفرد ، اي أنها تجعل من الفرد مثابراً حتى يصل الى حالة التوازن اللازم لبقائه واستمراره (Houston, 1985,66).

- نظرية دي بونو للدافعية العقلية (١٩٩٨) (De Bono theory Mental Motivation)

يعتقد دي بونو (De Bono 1998) أن الفرد الذي يمتلك الدافعية العقلية هو ذلك الذي لديه رغبة في البحث والمحاولة والتجربة من اجل ايجاد الحل الافضل لاداء عمل او حل مشكلة فهو يطلق افكار جديدة ذات قيمة نوعية وببذل قصارى جهوده لتحقيق النجاح والابداع لهذا فان الفرد المدفع في الجانب العقلي فهو ذي تنظيم في مخزونه المعرفي ، ولديه القدرة على إدارة أفكاره بفاعلية وإطلاق القدرات الكامنة وزيادة معارفه ومهاراته وإنجاز أعماله في وقت أقل من الآخرين ، فضلا عن ذلك فهو طموح وذي أمل في ايجاد افكار مميزة وهو اكثر سعادة من الاخرين في الحياة، بينما ممن يفتقد لهذه الدافعية عكس ذلك الفرد إذ يقبل بالبديل الجاهز لعمل او حل لمشكلة ما (ديبونو، ٢٠٠٥ : ٨٢ - ١١٢) كما أكد دي بونو ان الدافعية العقلية هي الاساس في تنمية الابداع الجاد عند الفرد وتجعله أكثر من الاخرين أبداعاً من خلال الطرائق التي يستعملها وتكون محفزة فهو يندفع لعمل الأشياء أو حل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة والتي تبدو أحياناً غير منطقية لأنه يمتلك الإدراكات ومفاهيم وأفكار وبدائل جديدة ، لذلك فإن الدافعية العقلية تفيد الطلبة في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم في جميع المجالات من خلال تقديم الاسئلة المتنوعة التي تقود الى تنمية طرائق للتفكير جديدة تقود الطلبة الى الحلول الممكنة والفاعلة، إذ أن الطرائق التقليدية لحل المشكلات

ليست الوحيدة لحلها ، ويقابل الدافعية العقلية الجمود العقلي والذي يشير إلى أن الطرائق الحالية لعمل الاشياء هي أفضل طريقة أو ربما تكون الطريقة الوحيدة (أبورياش وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٠).

وقد حدد دي بونو مبادئ اساسية لنظريته : -

١. أن الإبداع ليس موهبة موروثة بل مكتسبة .

٢. أن الإبداع الجاد ويسميه بالتفكير الجانبي وهو نمط من أنماط التفكير يمكن التدرّب عليه واكتسابه وهو مغاير للتفكير العمودي ومغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه .

٣. أن الإبداع الجاد متعدد الاحتمالات والاتجاهات وليس خطياً ومن مظاهره تكون بأكملها منطقية في طبيعتها وتضمن مجموعة من الفروق المنتظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والادراكات ، وتوليد مفاهيم وادراكات جديدة ، بدلاً من البحث عن طريقة بمفردها (De Bono, 1998, 412-415).

وقد أكد دي بونو (De Bono 2010) إن التفكير والعمل المبدع باستخدام العقل والحكمة يسهلان عملية التخلص من العقبات وتصبح الحياة وتعامل معها بشكل اسهل ، وأن هذا يتم من خلال تشكيل نماذج للتفكير والسلوك واستخدامها وهذا يعطي قيمة للعمل الذي يقوم به الفرد . (ديبونو، ٢٠١٠: ٩-١١).

المكونات الرئيسية للدافعية العقلية من وجهة نظر دي بونو هي:

١ . التركيز العقلي: هو قدرة الفرد على الانتباه وتجاهل المشتتات لافكاره والاهتمام بالامور الهامة التي تتعلق بالعمل او المشكلة التي يتعرض لها ويحاول ايجاد الاجابة من خلال التركيز على ما يناسبها وأن الفرد القادر على التركيز العقلي هو ذلك الشخص المثابر صاحب الهمة والتنظيم والمنهجية أذ يركز على المهمة التي ينشغل بها، إذ إن الصورة الذهنية عنده واضحة ، وتركيزه ينصب على موضوع النشاط ويشعر بالراحة تجاه المشكلات عكس الفرد الذي يعاني من قصور في التركيز العقلي (مرعي ونوفل، ٢٠٠٨: ٢٦٢).

٢ . التوجه نحو التعلم : - وهو الرغبة نحو التعلم ولما يمتلكه من خبرات قد اكتسبها الفرد المتعلم من خلال حياته التعليمية والحياتية وبهذا يستطيع توليد دافعيته من هذه التراكمات المعرفية والتي تمثل وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة ، فهو فضولي يحاول تغذية عقله من خلال البحث والاكتشاف الفعال ، فهو صريح واضح واثق من نفسه ولديه الشوق والرغبة في عملية التعلم ويظهر الاندماج والاهتمام في أنشطة التحدي وتوجه نحو الحصول على المعلومة كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلات ، وله قدرا عاليا في جمع المعلومات ويقدم البرهان لدعم موقفه وهذا لانجده في الشخص الذي لا يمتلك التوجه نحو العلم ويستخدمها كمكون من مكونات الدافعية العقلية (نوفل، ٢٠٠٩: ٤٣٨).

٣ . حل المشكلات ابداعياً - : ان هذا المكون يتميز به الافراد الذين لديهم الرغبة في حل المشكلات بطرق ابداعية ولديهم الشعور بالتخيل الذاتي ووجود روح التحدي ويميلون الى مهمات التي تتسم بالصعوبة (De Bono 77, 1994), فالمتعلمون الذين يتميزون بالقدرة على حل المشكلات ابداعياً هم من يميلون الى الاقتراب والمجيء بافكار وحلول خلاقة وجديدة ، ولديهم احساس قوي بالرضا عن الذات والانخراط في أنشطة معقدة او ذات طبيعة متحدية اكثر من المشاركة في أنشطة تبدو سهلة وهم يتباهون بانفسهم لانهم يخلقون نتائج باهرة ومتميزة تختلف عن التقليدية في حل المشكلات التي تواجههم (نوفل، ٢٠٠٤: ٢٠)

٤ . التكامل المعرفي : - وهو قدرة المتعلمين على استخدام مهاراتهم بشكل محايد (موضوعي) وبذلك فانهم يكونون موضوعيين تجاه كل الافكار ، ولديهم رغبة قوية تجاه الموضوعات التي يتعرضون لها، فهم يبحثون عن الافكار البديلة ويبحثون عن الحقيقة، منفتحوا الذهن ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية ، ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات النظر المختلفة من أجل الوصول الى حل أمثل لما يواجههم من مشكلات تعليمية.(مرعي ونوفل،٢٠٠٨: ٢٦٤) .

وبعد الملاحظة والتدقيق في مفهوم الدافعية العقلية من وجهة نظر دي بونو انها ركزت على ان الافراد المتعلمين الذين يستطيعون ابداء المحاولات ويرغبون في التجربة في حل المشكلات التي يتعرضون لها او الاعمال التي تتطلب اداء مميز ولديهم روح التحدي والاصرار في انجاز المهام او في حل المشكلات لابد ان يتكون لديه التركيز العالي المنظم والتوجه نحو استثمار التراكبات المعرفية والمجازفة في المهمات الصعبة من اجل تحقيق الهدف المختلف عن الآخرين فضلا عن ذلك فان النظرية ركزت على الفرد الذي يشعر بالراحة والسعادة في الحياة .

- مفهوم الكفاح التحصيلي " Achievement Striving "

يعد الكفاح التحصيلي من المفاهيم الحديثة نسبيا ويعني هو قدرة الفرد على القيام باعماله بكل دقة لتحقيق الانجاز والهدف فهو كفاح شخصي يلي طموحات الفرد الذاتية ومظهر من مظاهر الاجتهاد من اجل النجاح، من خلال اتمام الاعمال على وجه مرضي في الوقت المحدد، وتعود بالنفع والشعور بالرضا عن الذات وتزيد ثقته بالنفس وتباین من فرد الى آخر تبعاً لمركز الضبط فالذين لديهم كفاح عالي من أجل تحسين تحصيلهم يمتازون بمصدر ضبط داخلي وبالسيطرة الذاتية والانجذاب الشديد نحو المهمة والمثابرة من اجل انجازها، بصرف النظر عن المكافآت والمعززات الخارجية ، وللتشنه الاسرية والمؤسسة التربوية والتعليمية تأثير في مستوى الكفاح التحصيلي (الزغلول والهنداوي،٢٠٠٤: ٢٩٥). وان الفرد الذي يكافح ويميز في تحصيله الأكاديمي عن أقرانه يتصف برغبة قوية في العمل ويكون اكثر استقلالاً واعتماداً على أنفسهم وفي أعمار مبكرة ولمدة طويلة من الوقت إذ يعد الكفاح مفتاح للخبرات التعليمية التي يحصل عليها المتعلم سواء أكانت تلك الخبرة مجرد محاولة تعلم بسيطة من طفل صغير أم كانت خبرة طالب يقضي ساعات عديدة في كتابة واعداد بحثه ، ويرى ايضاً أن درجة صعوبة المهمة ليست بالشيء المهم وأما المهم؛ هو وجود تلك القوة الكفاحية وراء قدرة الطالب على الحصول على المعلومة أو القيام بالمهمة، ورغبته في تحقيق الفهم (Morgan,2000,15-20) . إن الأساس في تولد الكفاح هو وجود حاجة أو رغبة لدى الفرد يسعى إلى تحقيقها أو إشباعها وتصبح قوة محركة وعاملاً هاماً يتفاعل مع قدرات الفرد وإستعداداته ومهاراته لتؤثر على سلوكه وأدائه الذي يبديه في العمل ، وهذه القوة تنعكس على مقدار الجهد الذي يبذله وعلى درجة مثابرتة وإستمراره في الأداء ، وتباین العوامل المؤثرة على نشوء تلك الرغبة داخل محيط العمل او الدراسة فمنها ما يتعلق بالفرد ذاته كإدراكه وإتجاهاته وقدراته ومهاراته الشخصية التي يتمتع بها ، ومنها ما يتعلق بالمحيط التنظيمي الذي يعمل به الفرد وما يتميز به من خصائص وأبعاد تميزه عن غيره ، فهذه العوامل تشترك في نشوء دوافع معينة سلبية أو إيجابية تؤثر على سلوك الفرد وتصرفاته ومستوى أدائه لعمله والتميز فيه (عاشور،١٩٨٩: ٧٠-٦٩) . الكفاح التحصيلي هو سلوك فرضي ينشأ من أجل التوجيه نحو اهداف اكايدمية تشمل التعلم ، والقيم الاجتماعية وهو ينتج من عوامل هي :-

١ - الكفاح من أجل النجاح والاقتراب بنزعة ثابتة نسبياً او مستمرة .

٢- احتمالية النجاح في المهمة ، تشير الى توقع الهدف المعرفي أو توقع فعل مساعد يقود الى الهدف.
٣- القيمة الباعثية للنجاح الشعور بالاعتزاز في التحصيل أو تحقيق الهدف وهذا الشعور يكون قوياً عند النجاح في مهمة صعبة اكثر من النجاح في مهمة سهلة (weiner, 1985, 190-196).

- نظرية أيمونز في الكفاحات : -

وصف أيمونز (Emmons, 1999) أن الكفاح التحصيلي هو محاولة الفرد السير في المجال الدراسي من خلال سلوكه و ينظر اليه بانه اهداف ذات مستوى رئيسي ويخطط لها بشكل منتظم ووفق سياق مترابط ذات معنى وتمثل محاولة للحصول على مايطمح اليه ويأمل أنجازها بشكل اعتيادي وفي اوضاع مختلفة كصنف مهم من اصناف الكفاحات الشخصية، وهذه الاصناف يمكن ان تدرس مجتمعه او منفردة ، ويمكن ان تكون الكفاحات الشخصية اما سلبية او ايجابية (Pervin, 2003, 324). ويرى أيمونز (Emmons 1997) ان أغلب وحدات الهدف تضم الكفاح فهي تمثل المدى الواسع للاهداف الشخصية والتوصل الى الهدف المنشود وان يكون مقبولاً وذي نتيجة ايجابية للمكافح أذ ان الشخصية السليمة هي التي تكافح من اجل تحرير نفسها من العلاقات المرضية المعتمدة على الآخرين وهي قادرة على الوعي المباشر لادراكاتها ومشاعرها وتثق بنفسها وتكون عفوية في تصرفاتها وتعتمد على نفسها لتحقيق الطمأنينة (جورارد ولندنزمن ، ١٩٨٨ : ٣٤) . كما أكد على الفروق الفردية بين الافراد أذ توصل أيمونز في إحدى دراساته والتي حاول الكشف فيها عن الفروق الفردية في الكفاح وتشكيل الهدف وقد اظهرت النتائج وميزت بين الافراد أذ منهم يرون كفاحهم على انه يساعدهم والتحرك باتجاه الهدف للذوات الممكنة المرغوبة، فالافراد المتكاملين يرون انفسهم أكثر نجاحا واندماجاً مع كفاحهم اما بينما الافراد الغير متكاملين يشعرون بأنهم اقل نجاحاً في كفاحهم وأن الكفاح حيث سيكون الناس لايجاد انفسهم في سلوكهم اليومي ، كما ركزت النظرية على دور الفهم والادراك المعرفي مع وجود دوافع وميول يتحقق الكفاح ، وأن هناك حركة قوية باتجاه تبني المفهوم الموقفي المحدد بالفرد من خلال الاهتمام بالاهداف وفيما له علاقة بالدافعية (Emmons, 1996, 313).

وقد حدد أيمونز الخصائص المميزة للكفاح وهي:

١- فردية او فريدة بالنسبة للفرد وهي عباره عن اهداف تتجمع لتكون سلوك كفاحي، واستعمال الطرق التي من خلالها يعبر عن كفاحه وان اصنافها الشائعة او التشريعية يمكن تكوينها لتعطي الاصناف التوضيحية المتعددة .
٢- تشتمل على المكونات المعرفية والمؤثرة والسلوكية ، ومن خلال ارتباطها مع بعضها أو مستقلة.
٣- أنها غير مستقرة منطقياً فهي غير ثابتة وتختلف بحسب الفرد من وضع الى آخر وهي تتغير وتتطور مع الزمن بشكل مستمر خلال فترة الحياة.

٤ - يمكن ان يكون الكفاح من أجل الشعور بارتياح من تجنب الصدمات لتقييم الذات .

٥- تكون الكفاحات واعية لمحاولة أنجاز شيء ما (Pervin, 2003, 324 - 325) .

كما تناولت النظرية من وجهة نظر صاحبها ان الافراد الذين يحاولون انجاز اهدافهم يعيشون صراع سمي بصراع الهدف وهذا يأتي نتيجة تزامن هدفين او اكثر معاً في تحقيق الغاية نفسها مثلاً يمكن ان يكون هدف الطالب فهم شيء معين من الدرس او تحصيل أعلى درجة في هذه المادة ، وفي الوقت نفسه يرغب في ان ينظر اليه الآخرون على انه كفوء جداً ولهُ مكانه مميزة في المجتمع وهنا سوف تتداخل الاهداف مع بعضها البعض ويقرر كيفية استثمار طاقته ووقته ويكافح في

سبيل تحقيق اهدافه جميعها . فالاهداف تعد من المفاهيم الرئيسية لتحقيق جودة المنتج التعليمي وتنمية ثقة الطالب بذاته لانها تذكره بالمهمة التي عليه اكمالها ويعبأ لها الجهد والكفاح والمثابرة وكذلك يطور من الاستراتيجيات الجديدة ، بدلاً من الاستراتيجيات الغير مجدية ، اذ سوف يكافح من اجل تحقيق الاهداف الايجابية في حياته وايضاً يعمل كل ما باستطاعته لتجنب الاهداف السلبية التي تثبط عزيمته وتؤثر سلبياً على مستقبله . (حسن والفرحاتي ، ٢٠٠٧ : ١٦٨) . ويرى ايمونز ان التوقعات الاجتماعية لربما تتطلب النجاح على المستوى الاجتماعي والاكاديمي (Emmons , 1989, 104). وأن الكفاح التحصيلي للمتعلم يعد شكلاً من اشكال الاستعداد والقيام بالاداء المطلوب في انجاز مهامه الدراسية بالشكل الامثل لتحقيق الانجاز (الزهيري ، ٢٠٢١ : ٤٦٠) . كما ربط ايمونز Emmons فهمه بتحقيق الاهداف والتأثير العاطفي، ووضع تأكيده على أن تأثير الاهداف لا يكون فقط ضمن الناتج السلوكي والمعرفي، وانما مع الناتج العاطفي المؤثر اذ إن الاهداف والتشكيلات المرتبطة بها كالاتمات والالتزامات وكثافة الخبرة العاطفية المؤثرة وان التوجيه للدافع القوي قد تم تحديده على انه مجال التحصيل والقوة مقارنة بحالة الارتباط واطهرت النتائج ايضاً ان الدافعية الداخلية ترتبط بإيجابية مع الرفاه العاطفي المرتفع، وان الطلبة يواجهون بصورة مستمرة متطلبات التحصيل التي تبرز في بيئتهم الاكاديمية ويُنظر للكفاح على أنه الظل للحالة العاطفية الجيدة (Leibowitz- Levy, 2008, 97-107) . ويتبين من وجهة النظر ايمونز ان الكفاح التحصيلي بانواعه وهو البحث عن تحقيق اهداف في مجال العمل أو الدراسة تتدخل عدة عوامل منها ادراكية ومعرفية وعاطفية وقد يتحرك الفرد من أجل أنجاز اهدافه ويتجنب الالم الذي يؤدي به الى الرفاهية الذاتية والشعور بالسعادة، كما ركز على الدوافع والميول واثرها على الكفاح التحصيلي للطالب اذ ان هذه الدوافع والميول هي حالات داخلية مستمرة تحرك الفرد نحو تحقيق هدف معين او غاية معينة فمثلاً الطالب يدأب ويسهر الليالي في سبيل رغبته في تحقيق أنجاح أو التفوق او الظفر بمركز اجتماعي لائق . ويبقى مستمر في كفاحه مدى الحياة لان هذه الكفاحات مكملة أحداها للآخر ولا تتوقف عند حد معين بل هي مستمرة طول فترة الحياة .

منهجية وأجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الاجراءات التي تتعلق بمجتمع البحث وعينته وأدواته والوسائل الإحصائية لتحقيق اهداف البحث.

أولاً : مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية ومن مدارس المتفوقين ومن كلا الجنسين في المدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي 2023-2024

ثانياً : عينة البحث :

تتألف عينة البحث الحالي من طلبة الصف الرابع الاعدادي من مدارس المتفوقين من تربية بغداد الرصافة الاولى والتي بلغت بلغت العينة (200) طالب وطالبة . والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١) يوضح عينة البحث حسب الفرع (العلمي - الادبي) والجنس (الذكور - الاناث)

المجموع	النوع		التخصص		المدارس
	اناث	ذكور	الادبي	العلمي	
١٠٠		١٠٠	٥٠	٥٠	ثانوية نون والقلم للمتفوقين
١٠٠	١٠٠		٥٠	٥٠	ثانوية عدن للمتفوقات
٢٠٠			١٠٠	١٠٠	المجموع

ثالثاً: أداتا البحث:

وتحقيقاً لأهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الدافعية العقلية للباحثة (الشمري 2020) عن أطروحتها (الدافعية العقلية والذكاء الذاتي وعلاقتها بالنفاخر الأصيل لدى طلبة مدارس المتميزين) وتبنت مقياس الكفاح التحصيلي الباحثة (محمد 2014) عن أطروحتها (تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة) ، بعد التأكد من ملائمتها للدراسة الحالية .

3- وصف المقياسين بصيغته النهائية :

يتكون مقياس الدافعية العقلية من (47) فقرة وقد وضعت الباحثة اربعة بدائل (تنطبق عليّ دائماً ،تنطبق عليّ احياناً ،تنطبق عليّ نادراً ،لا تنطبق عليّ ابداً) تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (٤٧- ١٨٨)، وبوسط فرضي (١١٧.٥)، بينما مقياس الكفاح التحصيلي يتألف من (٣٣) فقرة ، وقد وضعت اربعة بدائل (تنطبق عليّ دائماً ،تنطبق عليّ احياناً ،تنطبق عليّ نادراً ،لا تنطبق عليّ ابداً)، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى إلى أعلى درجة (٣٣- ١٣٢)، بوسط فرضي (٨٢,٥).

ولأجل تطبيق المقياسين (الدافعية العقلية - الكفاح التحصيلي) قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :-
مؤشرات صدق وثبات مقياسي الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي .

1- الصدق : اعتمدت الباحثة مؤشر الصدق الظاهري للمقياسين :
الصدق الظاهري :

وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين الحاليين عندما عرضت فقراتهما على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (10) ومن خلالهم تم تعديل الفقرات التي تتناسب مع عينة البحث وقد حصلت الفقرات المناسبة للبحث على صدق بين 80% الى 100% و أن فقرات المقياسين صادقة .

وبما أن مقياس الكفاح التحصيلي من المقاييس التي مضى عليها فترة طويلة ومطبق على عينة طلبة الجامعة قامت الباحثة باستخراج صدق البناء من خلال التحليل الإحصائي للفقرات (القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية) .

التحليل الإحصائي للفقرات :-

أ - تحليل الفقرات (القوة التمييزية) :-

بعد طبق المقياس على عينة ممثلة بلغت (200) طالب وطالبة واحتيرت نسبة (27 %) للمجموعة العليا والدنيا ، وقد خضعت (108) استمارة ، وعدت جميع الفقرات مميزة لكون القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند (0.05) وبدرجة حرية (106) ، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2) القوة التمييزية لفقرات المقياس الكفاح التحصيلي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٢.٩٢	٢.٧١	٢.٥٢	٥.٢٩	٥.٨٠	دالة
٢	٢.٨٠	٤.٠٠	٢.٢٣	٥.٥٧	٧.٣٧	دالة
٣	٢.٨٢	٣.٨٠	٢.٢١	٦.٦٠	٧.٠٨	دالة
٤	٢.٨٠	٤.٠٠	٢.١١	٦.١٠	٨.١٨	دالة
٥	٢.٩٣	٢.٥٠	٢.٢٨	٦.٦٥	٨.٠٧	دالة
٦	٢.٥٩	٥.٢١	٢.٣١	٦.٣٧	٢.٩٢	دالة
٧	٢.٧١	٦.٥٠	٢.٣٤	٧.٧٥	٣.١٨	دالة
٨	٢.٥٠	٥.٣٠	١.٧٥	٦.٩٥	٧.٤٩	دالة
٩	٢.٨١	٣.٩٠	٢.٢٩	٦.٥٠	٦.٠٥	دالة
١٠	٢.٨٠	٤.٠٠	٢.٢٩	٦.٥٠	٥.٨٧	دالة
١١	٢.٧٧	٥.٠٥	٢.٤٧	٦.٢٠	٣.٤٣	دالة
١٢	٢.٩٨	١.٦١	٢.٤٠	٦.٥٧	٧.٣٠	دالة
١٣	٢.٩٢	٢.٧١	٢.٢٥٠	٦.٧٥	٨.٠٣	دالة
١٤	٢.٣٥	٥.٨٢	١.٧٧	٦.٥٠	٥.٩١	دالة
١٥	٢.٨٤	٣.٦٨	٢.٢٨	٥.٥٧	٧.٤٠	دالة
١٦	٢.٥٣	٥.٢٨	١.٧٣	٥.٢٥	٩.٤٠	دالة
١٧	٢.٩٣	٢.٩٩	٢.٢٩	٦.٠٧	٨.٣١	دالة
١٨	٢.٩٠	٣.٢٥	٢.٠٣	٥.٩٩	١٠.٧٨	دالة
١٩	٢.٧٩	٤.٤١	٢.٠٣	٧.٣٩	٧.٦٠	دالة
٢٠	٢.٣٢	٦.٦١	١.٦٨	٧.٠٠	٥.٩٥	دالة
٢١	٢.٩٣	٢.٥٠	٢.٣٥	٦.٠٤	٧.٧١	دالة
٢٢	٢.٩٠	٢.٩١	٢.٠٩	٥.٤٧	١١.٥٠	دالة
٢٣	٢.٨٨	٣.٦٣	٢.٣٥	٦.٢٧	٦.٣٣	دالة
٢٤	٢.٧٥	٤.٦٥	٢.١٣	٤.١٠	٧.٩٠	دالة
٢٥	٢.٧١	٤.٨٤	٢.١٤	٦.٢٧	٦.٢٢	دالة
٢٦	٢.٧٧	٤.٧٩	٢.١١	٦.١٠	٧.٣٩	دالة
٢٧	٢.٩٨	١.٦١	٢.٥٥	٥.٥١	٦.٤٠	دالة
٢٨	٢.٨٠	٤.٣٢	١.٩٠	٤.٦٨	١٢.٢٥	دالة
٢٩	٢.٩٤	٢.٧٨	٢.٥٧	٥.٥٠	٥.٤٠	دالة
٣٠	٢.٥٣	٥.٩٩	١.٩٧	٧.٠١	٥.٤٨	دالة
٣١	٢.٥١	٥.٢٩	١.٩٤	٥.٨٧	٦.٢٤	دالة

دالة	٦.٦٠	٦.٣٥	١.٧٥	٥.٩٢	٢.٤٠	٣٢
دالة	١٠.٨٥	٤.٩٠	٢.٣٠	١.٩٧	٢.٩٧	٣٣

ب - علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية: أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد كانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاح التحصيلي

الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٥	١٨	٠.٤٦
٢	٠.٣٨	١٩	٠.٥٥
٣	٠.٤٤	٢٠	٠.٤٣
٤	٠.٤٧	٢١	٠.٤٤
٥	٠.٤٩	٢٢	٠.٤٠
٦	٠.٢٣	٢٣	٠.٤٩
٧	٠.١٨	٢٤	٠.٤٦
٨	٠.٤٤	٢٥	٠.٥٨
٩	٠.٤٠	٢٦	٠.٣٤
١٠	٠.٣٢	٢٧	٠.٣٤
١١	٠.٢٨	٢٨	٠.٣٣
١٢	٠.٤٥	٢٩	٠.٣٦
١٣	٠.٥٠	٣٠	٠.٥٧
١٤	٠.٣٤	٣١	٠.٤٧
١٥	٠.٤٣	٣٢	٠.٤٣
١٦	٠.٤٩	٣٣	٠.٣٥
١٧	٠.٥١	-----	-----

٢ - الثبات : هو الاتساق في نتائج المقياس والمقياس الثابت هو المقياس الموثوق به والذي يمكن

الاعتماد عليه (Kerlinger ,1973,425). وقد تم حساب الثبات بالطرق الآتية :

1- طريقة إعادة الاختبار :

تم اختيار عينة عشوائية وعددها (50) طالباً وطالبة من عينة التطبيق ، وبلغ معامل الثبات لمقياس الدافعية العقلية بلغ (0.81)، ومعامل الثبات لمقياس الكفاح التحصيلي بلغ (0.78) .

2 - طريقة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) :

بلغ معامل الثبات لمقياس الدافعية العقلية بلغ (0.84). وبلغ الثبات لمقياس الكفاح التحصيلي (0.81) .
التطبيق النهائي : تم تطبيق المقياسين على عينة البحث وبلغت (200) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس والفرع
من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى .
الوسائل الاحصائية: الحقيبة الاحصائية (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وعلى وفق اهداف البحث .
الهدف الاول: قياس الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من المتفوقين :
طبق المقياس على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت إن القيمة التائية المحسوبة (٢١,٢٥) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتفوقين

مستوى الدلالة	التائية		الوسط	الانحراف ٢ع	المتوسط	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥						
دالة	١,٩٦	٢١,٢٥	١١٧,٥	١٧,٤٧	١٤٣,٦٤	٢٠٠

تدل هذه النتيجة على ان طلبة المرحلة الاعدادية المتفوقين يتمتعون بالدافعية العقلية وهذا يدل على أن الطلبة لديهم تركيز عالي نحو دروسهم وتوجههم للتعلم فهم يختارون الطرق والوسائل المناسبة في تطوير قدراتهم وهذا ما أكده دي بونوا ان المتعلمين الذين يرغبون ويحاولون ويجربون ويطلقون الافكار الجديدة من خلال يخلقون ويصنعون تركيزهم العالي وتوجههم للتعلم يجعلهم يمتلكون تكامل معرفي ذا دافعية عقلية ذات قيمة نوعية لتحقيق النجاح فهم يقدمون افكار جديدة من اجل ايجاد الحل الافضل او حل مشكلة أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعون اليها .
الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قياس الدافعية العقلية تبعا لمتغيري (الجنس و الفرع) . ولمعرفة دلالة الفروق في قياس الدافعية العقلية وفقاً لمتغيري الجنس والفرع استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي والجدول (٢) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٢) تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق في قياس الدافعية العقلية وفقاً للجنس والفرع

مصدر التباين	s.s	d.f	s.m	F	الفائية الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
الجنس (تكور، إناث)	٣٩.٤٩٠	١	٣٩.٤٩٠	١.٠٥	٣,٨٤	غير دالة
الفرع (علمي، ادبي)	١١.٩٢٦	١	١١.٩٢٦	٠.٣٢		غير دالة
الجنس × الفرع	٢.٠٠٣	١	٢.٠٠٣	٠.٥٣		غير دالة
الخطأ	١١٥٥٣.٢٤٤	١٩٦	٣٧.٥١١			
الكلي	١١٦٠٦.٦٦٣	١٩٩				

ومن الجدول (١٢) يتضح عدم وجود تفاعل بين الجنس والفرع ومن النظر للتأثير الرئيسي يتبين ما يلي:

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية وفقاً لمتغير الفرع (علمي-أدبي).

وتعكس هذه النتيجة طبيعة الدراسة في مدارس المتفوقين ذكوراً وإناثاً وفي التخصصين علمي وأدبي إذ أن اهتماماتهم وتطلعاتهم ودافعيتهم قد تتقارب إلى حد كبير وبخاصة وهم في مدارس المتفوقين .

الهدف الثالث : التعرف على قياس الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من المتفوقين: طبق المقياس على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت إن القيمة التائية المحسوبة (٢١,٢٥) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتفوقين

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الوسط	الانحراف ٢ع	المتوسط	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	١٨,٨٣	٨٢,٥	١١,٨٢	١٠٣,٣٣	٢٠٠

تدل هذه النتيجة أن طلبة الاعدادية من المتفوقين يكافحون في دراستهم وهذا يدل على وجود حاجة لديهم يسعون إلى تحقيقها أو إشباعها فهم مستعدون ويمتلكون مهارات تحركهم ولديهم قوة محرّكة تؤثر على سلوكهم وأداءهم في الدراسة فضلا عن التخطيط المسبق والترابط في تحقيق الاهداف من خلال المثابرة والمواظبة وتحقيق النجاح والتميز وتتفق هذه النتيجة مع آيمونز الذي أكد أن الكفاح التحصيلي هو محاولة الفرد السير في المجال الدراسي من خلال سلوكه و ينظر اليه بانه اهداف ذات مستوى رئيسي ويخطط لها بشكل منتظم ووفق سياق مترابط ذات معنى وتمثل محاولة للحصول على مايطمح اليه ويأمل أنجازه بشكل مميز .

الهدف الرابع :التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قياس الكفاح التحصيلي تبعا لمتغيري (الجنس و الفرع) . ولمعرفة دلالة الفروق في قياس الكفاح التحصيلي وفقاً لمتغيري الجنس والفرع استخدمت الباحثة تحليل التباين التائي والجدول (٤) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٤) تحليل التباين التائي لاختبار دلالة الفروق في قياس الكفاح التحصيلي وفقاً للجنس والفرع

مصدر التباين	s.s	d.f	s.m	f	الفائبة الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
الجنس(ذكور،إناث)	٤٠.٢٠٥	١	٤٠.٢٠٥	٠.٤٨	٣,٨٤	غير دالة
الفرع(علمي،الادبي)	٨٦.٢٠٥	١	٨٦.٢٠٥	١.٠٤		غير دالة
الجنس×الفرع	٥٥.٨٤٦	١	٥٥.٨٤٦	٠.٦٧		غير دالة

			٨٣.٠٧٣	٣٠.٨	٢٥٥٨٦.٤٦٢	الخطأ
				٣١١	٢٥٧٦٨.٧١٨	الكلية

ومن الجدول (٤) يتضح عدم وجود تفاعل بين الجنس والفرع ومن النظر إلى التأثير الرئيس يتبين ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاح التحصيلي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاح التحصيلي وفقاً لمتغير الفرع (علمي - الادبي).

ومن ههذه النتيجة أن الطلبة في من كلا الجنسين والتفرعين يسعون على على حد سواء في انجاز مهامهم الدراسهم ويحصلون على تقدم دراسي وعلمي بدرجة عالية وبخاصة وهم في المرحلة الدراسية الاولى من الاعدادية.

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي لدى طلبة الاعدادية المتفوقين .
للتعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من المتفوقين قامت الباحثة باستخراج معاملات ارتباط (بيرسون) بين الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي، كما استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يوضح الارتباط للمتغيرين الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من المتفوقين

العينه	قيمة معامل الارتباط الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي	القيمة التائية		الدالة ٠,٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٠,٤٦	٦,٧	١,٩٦	دالة

وتشير بيانات الجدول المذكور إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي لدى الطلبة المتفوقين وهذه نتيجة تدل على ان كلما ارتفعت الدافعية العقلية للطلبة زاد الكفاح التحصيلي لديهم .

الاستنتاجات :-

١- يتبين أن طلبة المرحلة الاعدادية ومن المتفوقين ينالون نوع الرعاية والاهتمام التي تمكنهم من تكامل معرفي ودافعية عقلية ذات قيمة نوعية لتحقيق النجاح .

٢- أن طلبة الاعدادية المتفوقين لديهم كفاح نحو دراستهم وقد يعود السبب في ذلك هو ما يتلقوه من وسائل ايجابية في التخطيط والتنظيم لحياتهم الدراسية تمكنهم من الكفاح وتحقيق أهدافهم الدراسية .

٣- وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة ويدل ذلك على ان ما يتلقاه الطلبة في دراستهم ينعكس على سلوكهم واداءهم في انجاز مهامهم الدراسية .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي :-

- ١ - على المؤسسة التربوية توفير بيئة مدرسية في مدارس الاعتيادية تشبة المدارس المتفوقين من أجل رفع مستواهم الدراسي ودافعيتهم وكفاحهم من اجل تحقيق أهدافهم الدراسية وخاصة وهم في مراحلهم الاولى من الدراسة الاعدادية .
- ٢- إشراك الطلبة في النشاطات اللاصفية المختلفة من اجل جعل زيادة دافعيتهم وتطوير قابلياتهم للكفاح وتحقيق درجات اعلى في النجاح .

٣- قيام المؤسسات الحكومية في توفير الخدمات المدرسية وتوفير بيئة امنة تمكن الطلبة من تحقيق طموحاتهم .

المقترحات: بناءً على ما توصل اليه البحث تقترح الباحثة ما يأتي:-

- ١ - إجراء دراسة عن الدافعية العقلية والكفاح التحصيلي على مراحل عمرية أخرى كالتلاميذ وطلبة المتوسطة وغيرهم
- ٢ - إجراء دراسات ارتباطية بين الدافعية العقلية ومتغيرات أخرى مثل (التكيف الدراسي ، والحرمان العاطفي) .

المصادر

- أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٠) ، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ابو رياش ،حسين واخرون (٢٠٠٦) ، الدافعية والذكاء العاطفي ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- جورارد، سدني ولندزمن، تد (١٩٨٨) ، الشخصية السليمة، ترجمة: حمد دلي ود. موفق الحمداني، بغداد، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.
- الحيلة ،محمد محمود (٢٠٠٠)، الدافعية العامل المهم في التصميم التعليمي، مجلة الطالب ،العدد (٢) ،عمان.
- حسن ، أحلام الباز ومحمود ، الفرحاتي السيد (٢٠٠٧) ،المتج التعليمي ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .
- داود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (١٩٩٠): علم نفس الشخصية، جامعة بغداد.
- دي بونو أدوارد ، (٢٠٠٥) ،*الابداع ، استخدم قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة* ، تعريب ، باسمه النور ، مكتبة العبيكان ، ط١ ، الرياض.
- دي بونو أدوارد ، (٢٠١٠) ، *تعليم التفكير* ، ترجمة عادل عبد الكريم واخرين ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا.
- الزغلول، عماد عبدالرحيم والهنداوي، علي فالح (٢٠٠٤) ، مدخل إلى علم النفس.
- ----- ، عماد عبد الرحيم (٢٠١٠): مبادئ علم النفس التربوي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الزهيري ، محسن صالح حسن.(٢٠٢١) ، التوجه نحو الحداثة وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة . الجامعة العراقية ، كلية الاداب ، مجلة مداد الاداب .
- الشراقوي ، انور محمد ، (١٩٩١) ، تعلم نظريات وتطبيقات ، مكتبة الانجلو مصرية ، ط٤ ، القاهرة.

- عاشور، احمد (١٩٨٩) ، السلوك الإنساني في المنظمات ، الدار الجامعية، بيروت..
- الشمري ، هديل علي جبر (٢٠٢٠) ، الدافعية العقلية والذكاء الذاتي وعلاقتها بالتفاخر الأصيل لدى طلبة مدارس المتميزين ، اطروحة دكتوراه كلية التربية للبنات جامعة بغداد .
- العتوم ،عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٨) ، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- العمر، بدر عمر(١٩٩٠) ، المتعلم في علم النفس، ط١، كلية التربية، جامعة الكويت.
- العنزي، سعود بن شايش (٢٠٠٣) ، الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى
- كوافحة ، تيسير مفلح (٢٠٠٤) ، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة . (ط١) ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- محمد ، سلمى عبيد (٢٠١٤) ، تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم / جامعة بغداد .
- مرعي ،توفيق احمد ونوفل ،محمد بكر (٢٠٠٨) ، الصورة الاردنية الاولى لمقياس كالفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية) ،الجامعة الاونروا ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ،عمان.
- نوفل ،محمد بكر محمد (٢٠٠٤) ، اثر برنامج تعليمي - تعليمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى، رسالة دكتوراه منشورة ،كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- ----- (٢٠٠٩) ، الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات ، ط (١) ، دار دي بونو للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- نوفل ، محمد بكر ، ابو عواد ، فريال محمد (٢٠١١) ، علم النفس التربوي ، كلية العلوم التربوية الجامعة ،ط١، الاردن.
- Costa, P.T., & McCrae, R.R. (1992). Revised NEO personality inventory Neo-Pi-R and Five-factor inventory. (NEO-FF1) professional manual Odessa, FL, psychological assessment resource.

- De Bono, E. (1998): Idea Scop, strategic innovation, De Bono specialist, Serious Creativity (Tm) ,CD – Rom Idea scope ppy (LTD). A.C.N. 06H59902630 Coronation Drive . Toowong QLD, 4066, Australia.
- ----- , (1994) : Lateral thinking , Creativity step by step, New York , Horper & Re,W publishers
- Emmons, R. A. (2003) The Psychology ultimate concerns: Motivation and spirituality in personality. New York: Guilford Press.
- ----- . (1989). The personal striving approach to personality. In L. Pervin (Ed.) goal concepts in personality and social personality, (PP. 87–126), Hillsdle, NJ: Lawrence Erlbourn.
- Emmons, R.A. (1996). Striving and feeling–personal goals and subjective wellbeing. In P.M. Gollwitzer & J.A. Bargh (Eds). The psychology of action: Linking cognition and motivation to behavior. (PP. 313–337). New York: Guilford press.
- Emmons, R.A. (1997). Motives and life goals. In R. Hogan, J. Johnson & Briggs (Eds). Handbook of personality psychology, PP. 485–511. USA: Academic press.
- Houston ,(1985): Motivation, Macmillan Publishing company Chicago ,U.S.A.
- Kerlinger, F. (1973): Foundation of behavioral research. New York, Holt Rinehart & Winston.
- Leibowitz–Levy, Stacey, (2008). Goals, affect and appraisal with within the stressful transaction. Doctor thesis, University of the Witwatersrand, Johannesburg.
- Kokonyei, C.Y., Reinhardt, M., Pajkassy, P., Kiss, B., & Demetrovics, Z. (2008). Characteristics of personal strivings and their relationship with life satisfaction Journal Romanian Association for Cognitive Science, Vol. XII, No. 4, PP. 409–433
- Mclnemey, D.M & Etten ,Sh,V. (2001): Research on sociocultural influences on motivation and learning vol 1, chap3,. Publisher. IAP.West Putnam .USA.

- Moffitt, K.H., Singer, J.A., (1994). Continuity in the life story: self-defining memories, affect and approach/avoidance personal strivings, journal of personality, Vol. 62, No. 1, PP. 21-44.
- Morgan, M. (2000). Intrinsic versus, extrinsic motivation, Education psychology journal, No. 211, PP. 15-20.
- Pervin, Lawrence A., (2003): The science of personality, second edition, Oxford University press.

Sternberg, R.A. .Willams . W. (2002) : Educational Psychology .Allyn & Bacon
Weiner, B. (1985). Human motivation. New York: Springer
- Verlage.

- Abu Jado, Saleh Muhammad (2000), Educational Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
- Abu Riyash, Hussein and others (2006), Motivation and Emotional Intelligence, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
 - Jurard, Sydney and Lindesman, T.D. (1988), The Healthy Personality, Translated by: Hamad Dally and Dr. Mwafaq Al-Hamdani, Baghdad, Higher Education Press, University of Baghdad.
 - Al-Haila, Muhammad Mahmoud (2000), Motivation, the important factor in educational design, Student Magazine, Issue (2), Amman.
 - Daoud, Aziz Hanna and Al-Obaidi, Nazim Hashim (1990): Personality Psychology, University of Baghdad.
 - De Bono Edward, (2005), Creativity, Use the Power of Lateral Thinking to Create New Ideas, Arabization, Basima Al-Nour, Obeikan Library, 1st edition, Riyadh.
 - De Bono Edward, (2010), Teaching Thinking, translated by Adel Abdel Karim and others, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.

- Al-Zaghloul, Imad Abdel-Rahim and Al-Hindawi, Ali Faleh (2004), Introduction to Psychology
- -----, Imad Abdel Rahim (2010): Principles of Educational Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Zuhairi, Mohsen Saleh Hassan. (2021), The orientation towards modernity and its relationship to the achievement struggle among university students. Iraqi University, College of Arts, Medad Journal of Arts.
- Al-Sharqawi, Anwar Muhammad, (1991), Learning Theories and Applications, Anglo-Egyptian Library, 4th edition, Cairo.
- Ashour, Ahmed (1989), Human Behavior in Organizations, University House, Beirut..
- Al-Shammari, Hadeel Ali Jabr (2020), Mental motivation and self-intelligence and their relationship to genuine pride among students of distinguished schools, doctoral thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad.
- Al-Atoum, Adnan Youssef and others (2008), Educational Psychology Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Omar, Badr Omar (1990), The Learner in Psychology, 1st edition, College of Education, Kuwait University.
- Al-Enezi, Saud bin Shayesh (2003), Self-confidence and achievement motivation among a sample of male students They excelled academically and ordinary students in the intermediate stage in the city of Ara R, Master's Thesis, Kingdom of Saudi Arabia, Mecca, Umm Al-Qur University
- Kawafha, Tayseer Mufleh (2004), Educational Psychology and its Applications in the Field of Special Education. (1st edition), Amman, Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Muhammad, Salma Obaid (2014), Self-determination and emotional experience and their relationship to the achievement struggle of university students, doctoral thesis, College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham / University of Baghdad.

- Maree, Tawfiq Ahmed and Nofal, Muhammad Bakr (2008), the initial Jordanian version of the California Mental Motivation Scale (a field study on students of the Faculty of Educational Sciences), UNRWA University, Damascus University Journal of Educational Sciences, Amman.
- Nofal, Muhammad Bakr Muhammad (2004), The effect of an educational-learning program based on the theory of serious creativity in developing mental motivation among university students with left-brain control, published doctoral dissertation, College of Graduate Educational Studies, Amman Arab University for Graduate Studies.
- ----- (2009), Serious Creativity Concepts and Applications, (1st edition), De Bono Publishing and Distribution House, Amman - Jordan 0
- Nofal, Muhammad Bakr, Abu Awad, Faryal Muhammad (2011), Educational Psychology, University College of Educational Sciences, 1st edition, Jordan.

